

العين

وقول زهير .

(وذي نسبٍ ناءٍ بعيدٍ وصلته ... بما لك لا يدري أهل أنت واصلُهُه °) .

اضطرارُهُ لأنَّ هلهُ حرف استفهام وكذلك الألف ولا يُستتَفَّهُمُ بحرفَي استفهام .

قال الخليل لأبي الدُّقَيْشِ هلهُ لك في الرُّطَبِ قال أشدُّ هلهُ وأوحاه فخفَّفَ وبعض يقول أشدُّ الهلِّ وأوحاه .

وكلُّ حرف أداةٍ إذا جعلت فيه ألفاً ولما صار اسماً فقوَّي وثُقِّل وإذا جاءت الحروف اللآينة في كلمة نحو لو وأشباهها ثُقِّلَت لأنَّ الحرف اللآين خوار أجوف لا بدُّ له من حشو يَـقوَّي به إذا جُعِل اسماً كقوله .

(ليتَ شعري وأين منِّي ليتُ ... إنَّ ليتاً وإنَّ لواً عناء) .

والحروف الصحاح مستغنيةٌ بجُروسها لا تحتاج إلى حشو فتترك على حالها .

وتقول هلهُ السَّحابُ بالمطر هلاً وانهلَّ بالمر انهلالاً وهو شدةٌ انصبابه ويَتَهَلَّلُ السَّحابُ بيَرْقِه أي يتلأأ ويتهلَّلُ الرَّجُلُ فرحاً قال .

(تراه إذا ما جئتَه مُتَهَلِّلاً ... كأزَّكَ تُعْطيه الذي أنت سائلُهُه °) .

والهَلِيلَةُ أرضٌ يُسْتَهَلُّ بها المطرُ وما حوالها غيرُ ممطور .

والهلالُ غُرَّةُ القمَرِ حين يُهَلُّه النَّاسُ في غُرَّةِ الشَّهر